

آية الله الشيخ اليراكى : الؤءة أكبر نعمة من الله تعالى بها على ايران



أوضح آية الله الشيخ محسن اليراكى ذلك خلال كلمة ألقاها فى ملتقى " إمامة المسلمين استراتيجية الأمة الإسلامية الؤءة " الذى عقد بمحافظة كرمانشاى ، مضافاً : أن التفرقة تنتج بسبب الابتعاد عن إطاعة رسول الله ، و أن الأمة الإسلامية الواءة هى التى تحقق السعادة للإنسانية .

و لفت سماحته الى أن الثورة الإسلامية فى ايران بقيادة الامام الخمينى الراحل(قدس) كانت بمثابة ثورة ضد الهوية الشيطانية . مشيراً : أن نداء الامام الراحل و سماحة القائد يتمحور حول الدعوة الى الؤءة ، لأن سعادة المجتمع الإسلامى تكمن فى العودة الى الهوية الإسلامية و تحقيق الؤءة .

و شدد الامين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية على أن جميع آلامنا و معاناتنا ،

كانت قد بدأت منذ تخلينا عن هويتنا الاسلامية ، موضحاً : لو أننا - شيعة و سنة - جعلنا إطاعة الله و رسوله (ص) أساس أفعالنا ، فلن يكون هناك أي وجود للخلافات و المعاناة .

و تابع سماحته : أننا نتحمل مسؤولية التصدي بكل الوسائل المتاحة ، لكل من يحاول الاساءة الى الهوية الاسلامية من خلال إثارة الخلافات و التفرقة و اللجوء للتصرفات العدوانية ، و عدم السماح لهم بتحقيق اهدافهم المشؤومة . و لا يوجد عمل أسمى و أوجب من هذه المسؤولية .

و قال آية الله الشيخ الاراضي : أن نعمة الوحدة تعتبر أكبر نعمة من الله تعالى بها علينا في ايران ، و لهذا فان أية تصرفات أو أقوال تحاول أن تسيء الى هذه الوحدة ، تعتبر سلوكيات غير إلهية و ينبغي مواجهتها و التصدي لها بحزم .

و خلص سماحته للقول : أن اعداء العالم الاسلامي امثال اميركا و اسرائيل و انكلترا ، حاولوا اختراق المجتمعات الاسلامية ، و لا يألون جهداً عن إثارة الخلافات في اوساط الامة الاسلامية و الحيلولة دون توحيد صفوفها و تعزيز تضامنها .